

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الحج والعمرة (6)

فصل في واجبات الحج .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وهذا هو الدرس السادس - [00:00:00](#)

شرح باب الحج والعمرة من فتح المعين بشرح قرّة العين لشيخ العلامة زين الدين المبارك رحمه الله تعالى ورضي عنه وكنا فرغنا في الدرس السابق من الكلام عن الفصل المتعلق بأركان الحج - [00:00:17](#)

ونشرع اليوم ان شاء الله تعالى في فصل جديد من فصول هذا الباب المبارك وهو فصل في واجبات الحج وقال الشيخ رحمه الله فصل في واجبات الحج. قال وواجباته اي الحج - [00:00:34](#)

خمسة وهي ما يجب بتركه الفدية احرام من ميقات ومبيت بمزدلفة وبمنى وطواف الوداع ورمي بحجر قال وتجبر اي الواجبات بدم وتسمى هذه ابعوضة سبق وبيننا قبل ذلك ان اعمال الحج ثلاثة اركان وواجبات وسنن - [00:00:51](#)

اما بالنسبة للاركان فقد سبق الكلام عنها وعرفنا ان الاركان لا تجبر بدم متى تركها الحاج فلا يصح حجه الا بان يأتي بما تركه ويبقى محرما حتى ينتهي من اركان الحج - [00:01:23](#)

وهذا الترك لا يجبر بالدم اما بالنسبة للواجبات قلنا الواجبات يصح الحج بدونها ولو تركها فانه يجبر هذا الترك بالدم واما بالنسبة للسنن فسيأتي الكلام عنها ان شاء الله تعالى. الشيخ رحمه الله تعالى الان شرع في الكلام عن الواجبات. وذكر ان واجبات الحج خمسة - [00:01:43](#)

وبعض العلماء يفصلها فيقول هي ستة باعتبار ان الشيخ رحمه الله تعالى قال ورمي والرمي هذا يشمل امرين يشمل رمي جمرة العقبة ويشمل كذلك رمي الجمرات الثلاث في ايام التشريق - [00:02:12](#)

فعلى ذلك نقول واجبات الحج ستة اول واجب من هذه الواجبات من واجبات الحج ان يكون الاحرام من الميقات الواجب الثاني وهو المبيت بمزدلفة الواجب الثالث وهو رمي جمرة العقبة - [00:02:30](#)

الواجب الرابع وهو رمي الجمرات الثلاث ايام التشريق. ايام التشريق حادش اتناشر تلتاشر من ذي الحجة الواجب الخامس وهو المبيت بمنى ليالي ايام التشريق والواجب السادس والاخير وهو طواف الوداع - [00:02:54](#)

والمعتمد عند شيخين الشيخ النووي رحمه الله والشيخ الرافعي ان طواف الوداع لا يختص بالنسك بمعنى انه يجب على المحرم وغيره وعند الامام الغزالي رحمه الله وشيخه امام الحرمين قالوا هو مختص بالنسك - [00:03:17](#)

فعلى ذلك لا يجب طواف الوداع عندهما الا على المعتمر والحاج. لكن المعتمد كما قدمنا هو انه واجب ولا يختص بالنسك طيب نبداً الكلام عن الواجب الاول من واجبات الحج وهو الاحرام - [00:03:40](#)

الاحرام من الموت. احنا عرفنا الان الاحرام هذا ركن من الاركان وهو الدخول في النسك نية الدخول في النسك هذا ركن من الاركان لا يصح الحج الا بها وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. لكن - [00:03:58](#)

بنقول الان لابد ان يحرم بالحج او بالعمرة من مكان معين. وفي زمان معين هذا المكان وهذا الزمان هو المقصود بالميقات. فلذلك بنقول الاحرام من الميقات هذا واجب. لكن الاحرام نفسه - [00:04:18](#)

هذا ركن فبنقول الان الاحرام من الميقات هذا واجب من واجبات الحج ومعنى الاحرام من الميقات بمعنى معناه ايقاع الاحرام في الميقات او قبل ان يتجاوز هذا الميقات والمواقيت قسمين شيخ رحمه الله اقتصر على قسم واحد - [00:04:38](#)

من هذين القسمين فالمواقيت قسمين القسم الاول هو الميقات الزماني القسم الثاني وهو الميقات المكان طيب ما هو الميقات الزماني؟ المقصود بالميقات الزماني يعني الوقت الذي يصح فيه الاحرام بحج او عمرة - [00:05:02](#)

الوقت الذي يصح فيه الاحرام بحج او عمرة هذا يسمى بالميقات الزماني لو اراد شخص ان يحرم بالحج ما هو ميقاته الزماني نقول ميقاته الزماني في اشهر الحج شوال ذي القعدة عشر ذي الحجة - [00:05:26](#)

يعني معنى كده ان ممكن واحد يحرم بالحج في شهر شوال؟ اه ينفع. ويبقى محرما الى ان يفرغ من حجه ويتحلل منه على النحو الذي سنفصله ان شاء الله تعالى - [00:05:46](#)

يبقى كل هذه المدة طيب ممكن واحد يحرم في ذي القعدة؟ نعم ممكن يحرم في ذي الحجة؟ نعم فبنقول شوال ذو القعدة والعشر من ذي الحجة هذا هو الميقات الزماني بالنسبة للحج - [00:06:03](#)

اما بالنسبة للعمرة فالميقات الزماني بالنسبة للعمرة في كل وقت في اي يوم من ايام السنة ويستثنى من ذلك اولا بعد التحلل حتى ينفر من منى. لماذا؟ لانه قد تبقى عليه عمل من اعمال الحج - [00:06:21](#)

الثاني وهو اذا كان محرما بالحج فاذا كان محرما بالحج فلا يجوز له ان يحرم بالعمرة. لماذا؟ لان العمرة لا تدخل على الحج اما العكس فهذا جائز. يعني ادخال الحج على العمرة لا اشكال فيه. وده اتكلمنا عنه قبل كده. لما اتكلمنا عن القران قلنا القران له - [00:06:46](#)

صورتان اولا ان يحرم بالحج والعمرة معا الثاني وهو ان يحرم بالعمرة فقط وقبل ان يشرع في الطواف طواف القدوم مثلا فانه يحرم بالحج. يبقى هنا ادخل العمرة على الحج لا بأس بذلك. لكن العكس - [00:07:08](#)

هنا ادخل الحج على العمرة فهذا لا بأس لكن العكس لا يصح ان هو يدخل العمرة على الحج هذا لا يصح او وقت العمرة بالحج في كل وقت وقت الاحرام بالعمرة - [00:07:30](#)

وقت الاحرام بالعمرة في كل وقت الا في وقتين فقط اذا كان محرما بالحج فلا يجوز له ان يحرم بالعمرة الامر الثاني بعد التحلل حتى ينفر من منى لانه بقي عليه عمل من اعمال الحج. لماذا قلنا لا يجوز له ان يحرم - [00:07:42](#)

بالعمرة اذا كان محرما بالحج لا يجوز ادخال العمرة على الحج لان لانه لا توجد فائدة من ادخال العمرة على الحج باعتبار ان اعمال الحج كما قلنا هو نفس اعمال العمرة وزيادة - [00:08:00](#)

لكن لو العكس فهذا صحيح يعني لو انه احرم بالعمرة واراد ان يدخل الحج فهذا جائز بالشرط الذي ذكرناه. لماذا؟ لظهور الفائدة لظهور الفائدة لان هناك من اعمال الحج ما لا يوجد في اعمال العمرة - [00:08:20](#)

طيب هذا بالنسبة للميقات الزماني للحج وكذلك العمرة. اما بالنسبة للميقات المكاني فمعناه المكان الذي يصح فيه الاحرام بالحج او العمرة فيجب عليه الاحرام قبل مجاوزة هذا المكان وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

هن يعني هذه المواقيت التي حددها رسول الله صلى الله عليه وسلم لهن يعني لاهل هذه البلاد التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة - [00:09:02](#)

طيب نبدأ نتكلم عن آا الميقات المكاني بشيء من التفصيل. فبنقول الميقات المكان هذا اما ان يكون ميقات اما ان يكون الميقات لاهل مكة واما ان يكون هذا الميقات للافقيين - [00:09:21](#)

اهل مكة لهم احكام ومن كان يسكن مسلا خارج مكة من الافاقيين من اهل مصر والشام والعراق وكل من جاء من جهتهم لهم احكام اخرى طيب نبدأ الاول بالكلام عن اهل مكة - [00:09:41](#)

اهل مكة ما ميقاتهم؟ نقول ميقات اهل مكة بالنسبة للعمرة ادنى الحل من اي مكان يبقى واحد مقيم في مكة وواحد مكى عايز يعتمر هيعتمر منين يخرج الى ادنى الحل - [00:10:01](#)

يعني اقرب الحل ويحرم من هذا المكان بالعمرة والافضل الجعرانة او الجعرانة الافضل الجعرانة ثم التنعيم ثم الحديبية ودي بردو

مسألة مهمة قررها العلماء ان الانسان لو كان في مكة واراد ان يحرم مش لازم يروح ميقات - [00:10:19](#)

من المواقيت اللي احنا هنذكرها الان. مش لازم يروح مسلا رايغ ولا لازم يروح زو الحليفة ولا لازم يروح يللم؟ لأ مش شرط. لو كان مكيا او كان مقيما في مكة - [00:10:42](#)

يبقى له حكم اهل مكة تماما يذهب الى التنعيم ويحرم من العمرة. يذهب الى الحديبية ويحرم بالعمرة يذهب الى الجعرانة ويحرم بالعمرة علشان برضو الناس اللي بتتشدد في هذا الامر - [00:10:55](#)

ويقولون بعدم جواز الاعتمار الا بان ينشئ سفرا جديدا لأ هذه المسألة على هذه الصورة ليست بصواب. النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن بن ابي بكر ان يخرج بعائشة رضي الله عنها من اجل ان تحرم - [00:11:10](#)

من التنعيم فدل هذا على جواز الاحرام من هذا المكان فيما اذا كان مكيا فبنقول اهل مكة ميقات اهل مكة بالنسبة للعمرة ادنى الحل من اي مكان منه والافضل ان يراعي الترتيب الذي ذكرناه. طيب بالنسبة لاحرام - [00:11:30](#)

اهل مكة بالحج اما بالنسبة للحج لا يلزمه لا يلزم اهل مكة الخروج الى الحل فقط يحرم المكي من بيته او يحرم من المسجد وهذا امر يعني من السهولة بمكان - [00:11:51](#)

اذا كان احرامه بالحج فليحرم من بيته او من المسجد طيب لو ان شخصا بينه وبين مكة اقل من مرحلتين لو ان شخصا بينه وبينه وبين مكة اقل من مرحلتين - [00:12:11](#)

فهذا يحرم من مكانه في الحج والعمرة طيب ما سورة ذلك سورة ذلك اهل جدة اهل جدة هؤلاء بينهم وبين مكة اقل من المرحلتين يعني الميقات بعد جدة وهم اقرب لمكة من الميقات - [00:12:28](#)

لو واحد من اهل جدة عايز يحرم بالحج او العمرة. هيروح فين حلقة نقول له رح مسلا آ الحل لأ مش هيروح الحل فيحرم من مكة من نفسها؟ لأ هيحرم من مكانه - [00:12:51](#)

يحرم من مكانه ياريت ننتبه لهذه الصور لانها في غاية الاهمية. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالتتابع بين الحج والعمرة وهذه الاحكام ستنتفعنا كثيرا نحن كطلبة علم - [00:13:06](#)

يحتاج الينا الناس في مثل هذه المسائل فاذا كان طالب العلم لا يدري شيئا عن هذه المسائل. لا يتعلمها ولا آ حرص عنده في تعلم هذه المسائل وتدوين مثل هذه الفوائد - [00:13:24](#)

طيب مين هيعلم الناس العلم من سيفتي الناس في مثل هذه المسائل فهذه المسائل من الاهمية بمكان لانها كثيرة الوقوع واي واحد ذهب الى حج او عمرة سيعلم ذلك فيأتي طالب العلم فيجعله الله سبحانه وتعالى سببا في هداية - [00:13:39](#)

هؤلاء الناس وفي آ ارشاد هؤلاء الناس فاحنا بنتكلم الان عن ميقات اهل مكة وعرفنا من اين يحرم المكي فيما اذا كان اراد الاعتمار او اراد الحج. وكذلك في من كان خارج مكة لكن قبل الميقات. فهذا قلنا يحرم من مكانه بالحج - [00:13:59](#)

او بالعمرة وضحت الان؟ طيب ننتقل بقى للكلام عن ميقات الافاقيين الافاقيين يعني ايه؟ ان هم الناس اللي جايبين من بلاد اخرى جايبين من اماكن بعيدة ليسوا من اهل مكة ولا هم دون الميقات. زي ما قلنا قبل ذلك - [00:14:20](#)

اهل اليمن اهل مصر اهل المغرب اه ناس جايبين من اوروبا وناس جايبين من امريكا جايبين من السودان جايبين من العراق جايبين من لبنان جايبين من اسيا جايبين من اي مكان من بلاد الله سبحانه وتعالى. واراد الواحد منهم ان يحج او ان يعتمر - [00:14:44](#)

طيب هذا الشخص من اين يحرم هل احرامه سيكون كاحرام اهل مكة؟ لأ طبعا احرامه مختلف النبي صلى الله عليه وسلم حدد لهؤلاء اماكن محددة يحرمون منها فاولا اول هذه المواقيت المكانية للافاقيين - [00:15:07](#)

هو يللم ويللم لاهل اليمن ويللم هذا بقرب قرية تسمى السعدية بقرب قرية تسمى السعدية الساني وهو قرن المنازل وقرن المنازل هو ميقات اهل نجد وهو معروف الان بالسييل الكبير - [00:15:33](#)

على طريق القادم من الطائف الى مكة السالس وهو ذات عرق وذات عرق لاهل العراق الرابع وهو الجحفة والان يحرم الناس من مكان يسمى رايغ والجحفة ميقات اهل الشام ومصر وكذلك المغرب ومن جاء من هذه الجهة - [00:16:00](#)

واما الخامس فهو ذو الحليفة وذو الحليفة هو ميقات اهل المدينة يسمى الان بابيار علي وهذا الميقات هو افضل المواقيت لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم منه طيب بنقول يا لملم لاهل اليمن قرن المنازل لاهل نجد ذات عرق لاهل الشام الى اخره. هل معنى كده - 00:16:24

ان مسلا لو جاء شخص من مصر ما ينفعش يحرم بالحج او بالعمرة الا من الجحفة الا من رايغ لأ مش ده المقصود احنا بنقول اي حد يمر على هذه المواقيت يحرم من عند هذه المواقيت - 00:16:51

حتى وان لم يكن من اهل هذا الميقات. يعني مسلا نفترض ان واحد جه من مصر وذهب الى المدينة او لا هيقعد في المدينة مسلا بضعة ايام وبعدين سينتقي من المدينة - 00:17:08

الى مكة من اجل العمرة او ينتقل من المدينة الى مكة من اجل الحج يبقى هنا احرامه هيكون منين؟ هيكون احرامه من ميقات اهل المدينة اللي هو كان فيها مش هنقول له روح رايغي احرم من هناك علشان انت مصري. مثلا لأ - 00:17:24

اي ميقات يمر عليه يحرم من عنده شخصي من العراق كان قد نزل مصر في اجازة وبعدين الحق خلص واذهب مباشرة الى مكة من اجل الاعتماد هيعدي على ميقات هو ميقات رايغ - 00:17:44

يبقى يحرم من رايغ ولا نقول له اذهب الى ذات عرق علشان تعتمر او تحرم من هناك؟ لأ الميقات الذي يمر عليه اي شخص بغض النظر عن المكان الذي هو منه يحرم منه بلا اي اشكال. هن لهن - 00:18:02

ولمن اتى عليهن من غير اهلن لمن اراد الحج او العمرة فهذه مواقيت النبي صلى الله عليه وسلم وقتها لاهل هذه البلاد ولمن مر عليها من غيرهم يأتي بقى السؤال المهم - 00:18:21

ايهما افضل؟ الاحرام من دويرة اهله يعني من بلده ولا من الميقات. احنا الان عرفنا المواقيت ايه افضل بالنسبة للشخص اذا اراد الحج والعمرة الافضل له ان هو ينتزر علشان - 00:18:38

يحرم من هذا الميقات ولا الافضل له ان هو يعجل بالاحرام وهو ما زال في بلده. يعني انا الان مسلا ساخرج من الاسكندرية الى مكة مباشرة لاداء العمرة الافضل لي انتزر لحد ما اجي عند الميقات وبعدين احرم بالعمرة - 00:18:55

ولا احرم من الاسكندرية يبقى كده احرامي هيزيد المسافة ما بين اسكندرية الى رايغ انا محرم كل هذه المدة. كل هذه مسافة انا على الاحرام. او سزايد بذلك على غيري ممن احرم من الميقات. ده افضل ولا انتظر - 00:19:19

اصل الى الميقات اولاً هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء الراجح عند الامام النووي رحمه الله وهو معتمد المذهب الاحرام من الميقات افضل. الاحرام من الميقات افضل لماذا اتباعا لرسول الله - 00:19:39

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما احرم ما احرم من دويلة اهله ما احرم من المدينة. انتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى - 00:19:56

ذي الحليفة فاحرم وبعض العلماء وهذا ترجيح الرفع رحمه الله قال الافضل الاحرام من بلده طيب لماذا قال بذلك لان فيه مشقة اكثر والمرء منا يؤجر على قدر المشقة التي تحملها في اداء العبادة - 00:20:06

وجاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة وان لك من الاجر على قدر نصبك فجرى الخلاف بين العلماء بسبب ذلك لكن الافضل كما قلنا - 00:20:31

ان يحرم من الميقات كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب لو واحد عايز يحرم قبل كده علشان مسلا في الطيارة بيحصل ايه؟ بيحصل ان ممكن الواحد ينام - 00:20:50

وفي الطيارة بينبهاوا الناس اي حد يا جماعة هيحرم قدامنا مسلا نص ساعة ممكن الواحد ينام ما ياخدش باله ما يصحاش الا ما بعد ما يجاوز الميقات طبعاً في هذه الحالة لا يمكن - 00:21:01

ان يرجع الى الميقات. فهنا سيلزمه الدم فاحرم قبل الميقات بسبب ذلك. في اي اشكال بالنسبة له؟ لا احنا كل كلامنا الان عن الافضل بس لو اراد ان يحرم من بلده هذا جائز - 00:21:19

اراد ان يحرم من الميقات هذا جائز وهذا هو الافضل. فالامر فيه سعة فالامر فيه السعة. فمش لازم يحرم من الميقات. لأ ممكن يحرم قبل الميقات ولا حرج عليه لكنه في هذه الحالة خالف الافضل - [00:21:35](#)

طيب مسألة اخرى لو ان شخصا جاوز الميقات وهو يريد للنسك بدون احرام فما الحكم يعني الان انا ذاهب الى مكة زي ما اتفقنا علشان اعمل عمرة يبقى انا ذاهب الى العمرة ليس لشيء اخر - [00:21:52](#)

مراته على الميقات وتجاوزت الميقات دون احرام ما الذي يجب علي في هذه الحالة؟ انا الان لم احرم من الميقات واحنا اتفقنا ان الاحرام من الميقات هذا واجب ما الواجب في هذه الحالة؟ نقول من تجاوز الميقات وهو يريد للنسك - [00:22:13](#)

ولم يحرم فهذا يجب عليه الدم طيب هل يمكن ان يسقط هذا الدم اه يمكن ان يسقط. كيف يسقط الدم هذا؟ كيف يعفى عن هذا الامر يرجع الى الميقات الذي جاوزه - [00:22:36](#)

قبل ان يتلبس بای عمل من الاعمال. من اعمال النسك زي مسلا الطواف او غير ذلك مفهوم هذه المسألة فينزل من الطائرة يعمل ايه؟ ياخذ مسلا عربية ياخذ تاكس وبعدين يقول له وديني عند اقرب ميقات موجود. ايه اقرب ميقات؟ يقول له والله مسلا - [00:22:54](#)

في وليكن يعني رايغ لو رجع الى رايغ واحرم من رايغ يبقى هنا لا دام عليه ممتاز يعود الى الميقات ويحرم. طب لو استمر لو اكمل حتى وصل الى مكة وشرع في عمل من اعمال النسك - [00:23:18](#)

نقول له خلاص وجب عليك الدم. فيسقط الدم بالرجوع واضح الان؟ طب احنا بنقول شخص تجاوز الميقات وهو يريد للنسك ولم يحرم فهذا يجب عليه الدم نفترض انه تجاوز الميقات - [00:23:36](#)

لكنه ما كان مريدا للنسك يعني اراد ان يذهب الى مكة لا من اجل العمرة لا من اجل الحج وانما اراد التجارة. واحد تاجر او اراد الزيارة فتجاوز الميقات من غير احرام. هل في اشكال عليه - [00:23:51](#)

لو انه تجاوز الميقات من غير احرام وهو اصلا غير يريد للنسك لا لا اشكال ولا دم عليه ولا آ يلزمه شيء. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اوجب الاحرام من هذه الاماكن لمن اراد الحج او العمرة - [00:24:11](#)

وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن لمن اراد الحج او العمرة يبقى اي حد ثاني لا يلزمه شيء ممتاز جدا احسنتم لكن مع ذلك نقول يستحب له ان يحرم علشان يخرج من الخلاف لان بعض العلماء قال لا ما ينفعش يتجاوز الميقات الا بذلك. طيب - [00:24:31](#)

دي مسألة. مسألة ثانية جاوز الميقات وهو مش عايز يعتمر ولا يحج. داخل مكة علشان يزور احد الاقارب او علشان تجارة يلتقي باحد التجار في مكة ونحو ذلك وهو جاوز الميقات وهو غير مر للنسك - [00:24:57](#)

وبعد كده بعد ما تجاوز الميقات عن له النسك يعني بدا له ان يحرم بعمره. قال يعني كده كده انا داخل مكة طيب اخش واعمل عمرة ويعني آ لا احرم نفسي من هذا الثواب - [00:25:20](#)

فعن له النسك وبدا له ان يعتمر مثلا وقد كان تجاوز الميقات. فما الحكم هل نقول له ارجع ثاني الى الميقات ولا نقول له احرم من مكانك اه هنا نقول هنرجع بقى للمسألة اللي احنا اتكلمنا عليها قبل كده - [00:25:39](#)

اللي هو لو ان شخصا كان قبل كان دون الميقات قريبا من مكة فهذا يحرم من مكانه. نفس الكلام هذا الشخص فهذا يحرم من محل ما عنا له. يعني من المحل الذي اراد وعزم على الاحرام فيه - [00:26:00](#)

وهذا يسمى بالميقات المعنوي هذا يسمى بالميقات المعنوي طيب مسألة اخرى ايضا مهمة وصل الى مكة وهو غير يريد للنسك زي ما اتفقنا شخص تاجر او رايح علشان زيارة وبعد ما دخل الى مكة - [00:26:19](#)

هو كان غير المرید للنسك زي ما اتفقنا. طبعا داخل من غير احرام ولا حاجة بعد ما دخل الى مكة عن له النسك. يعني بدا له ان يعتمر اين ميقاته - [00:26:46](#)

ايه رأيكم؟ هل نلزمه بالرجوع الى الميقات ولا هيحرم من مكانه ولا سيخرج الى ادنى الحل من مكة ماشي اما الميقات اهل مكة طيب ميقات اهل مكة يعني هيحرم منين؟ من ادنى الحل - [00:26:59](#)

ولا هيحرم من الميقات ولا هيحرم من مكة نفسها والان اراد النسك اراد ان يعتمر الصواب انه يحرم من المكان الذي يحرم منه اهل

مكة فميفاته ميقات اهل مكة جزاكم الله خيرا - [00:27:24](#)

فعلى ذلك لو اراد ان يعتمر احنا اتفقنا الان ان المكي او من كان مقيما في مكة يعتمر من ادنى الاليه؟ من ادنى الحل. يذهب الى

التنعيم يذهب الى الجعرانة. يذهب الى الحديبية - [00:27:48](#)

ويحرم من هذا المكان لو كان مريدا للحج هيحرم في هذه الحالة من بيته او من المسجد وضحت الان؟ طيب مسألة اخرى جاوز

الميقات ناسيا للحرام جاوز الميقات ناسيا للحرام. فماذا عليه - [00:28:02](#)

قلنا في هذه الحالة حتى لو كان ناسيا فانه يلزمه الرجوع الى الميقات والا فعليه الدم والا فعليه الدم. طيب بذلك نكون انتهينا من

الواجب الاول من واجبات الحج تأتي على الواجب الثاني من هذه الواجبات - [00:28:25](#)

وهو المبيت بمزدلفة الواجب الثاني من واجبات الحج المبيت بمزدلفة. اول شيء نتكلم عنه بالنسبة للمبيت بمزدلفة وقته ما هو وقت

المبيت وقت المبيت بمزدلفة يبدأ من منتصف ليلة النحر الى طلوع الفجر - [00:28:44](#)

من منتصف ليلة النحر ليلة النحر اللي هي ليلة العاشر من ذي الحجة. ليلة العيد يعني اذا انتصفت ليلة العيد فان المبيت يكون قد

دخل وقته. ويستمر الى طلوع الفجر - [00:29:07](#)

طيب القدر الواجب من المبيت بمزدلفة نقول لو انه مكث لحظة واحدة من بعد منتصف الليل فانه يكون قد ادى الواجب الذي عليه.

فانه يكون قد ادى الواجب الذي عليه. وهذا المبيت لا يجب على - [00:29:25](#)

له عذر زي مسلا شخص كان منشغلا بالوقوف بعرفة فهذا لا يجب عليه المبيت المبيت بمزدلفة يتعلق به جملة من السنن من ذلك

يستحب الغسل اذا لم يغتسل بعرفة والافضل ان يكون هذا الاغتسال بالمشعر الحرام - [00:29:46](#)

طب لو انه اغتسل بعرفة؟ العرفة اللي هو يعني يدوبك اليوم اللي قبلها على طول. لو انه كان قد اغتسل بعرفة يبقى هنا لا يسن له

الاغتسال مرة اخرى اذا جاء الى مزدلفة على الراجح لقربه منه - [00:30:14](#)

لقربه منه ايضا من سنن المبيت صلاة المغرب والعشاء جماعة تأخير من سنن المبيت اخذ سبع حصيات من مزدلفة من اجل ان يرمي

بها جمرة العقبة وكذلك من هذه السنن - [00:30:30](#)

ان يتقدم الضعفة والنساء الى منى بعد منتصف الليل فيما لو ارادوا تقديم الرمي وذلك الاتباع ومن اجل ان يرمي هؤلاء قبل الزحمة

الان الشخص اذا كان في اليوم التاسع من ذي الحجة - [00:30:50](#)

بيكون هذا يوم الوقفة بكون واقفا على عرفات ينتظر لحد غروب الشمس تغرب الشمس بيدفع من عرفات ويذهب الى مزدلفة اللي

احنا بنتكلم عنها الان المزدلفة ده عبارة عن ايه؟ عبارة عن مكان بين عرفة - [00:31:07](#)

ومنى يخرج من عرفة يذهب الى مزدلفة يستريح في هذا المكان وينام فاذا جاء اليوم التالي اللي هو اليوم العاشر من ذي الحجة

بيذهب الى منى طيب الان ممكن يكون عندنا نساء - [00:31:24](#)

ممكن يكون عندنا ضعف. يستحب لهؤلاء ان يذهبوا بعد منتصف الليل اولا الى منى من اجل الرمي. رمي الجمرات. رمي جمرة العقبة

الكبرى حتى لا يزدحم المكان وبالتالي يصعب عليهم الرمي - [00:31:39](#)

كذلك من هذه السنن صلاة الصبح في اول الوقت ثم الاشتغال بذكر الله سبحانه وتعالى ويستمر في هذا الذكر الى الاسفار بعد ما يرى

الاسفار يتوجه مباشرة الى منى يبقى الان عندي عرفة - [00:32:00](#)

مزدلفة منى واغلب الاعمال بعد كده من اول اليوم العاشر الى نهاية الحج في منى فهذه الاماكن الثلاثة يبقى يوم التاسع هيبقى في

هيبقى في عرفة العاشر هيبقى المكان اللي ما بين عرفة ومنى اللي هو مزدلفة ويخرج من مزدلفة الى الى منى - [00:32:20](#)

ارجو الان كل المسائل متصورة وواضحة يبقى عرفة مزدلفة منى في منى خلاص مش هيروح مكان ثاني فقط سيزهد الى مكة من

اجل طواف الافاضة. خلص طواف الافاضة هيرجع الى منى - [00:32:42](#)

وسيبقى في منى الى نهاية الحج كذلك من هذه السنن يسن الوقوف بالمشعل الحرام. ويذكر الله تعالى فيه كما قال الله عز وجل

اذكروا الله عند المشعر الحرام المشعر الحرام - [00:32:57](#)

هو مزدلفة كلها وقيل هو جبل باخر مزدلفة. يقال له قزح ويستحب الوقوف في المشعر الحرام وذكر الله سبحانه وتعالى في هذا المكان كما امر الله سبحانه وتعالى ايضا من هذه السنن الاسراع في العبور عند وادي المحسر. وادي المحسر ده مكان ايضا ما بين مزدلفة ومنى - [00:33:14](#)

احنا اتفقنا الان ان هو هيخرج من عرفة يذهب الى مزدلفة ومن مزدلفة سيذهب الى منى قبل الدخول الى منى في وادي اسمه وادي المحسر طبعاً دلوقتي ما فيش مش موجود الكلام ده. لكن هم موضوع زي - [00:33:39](#)

يافطة كده او لا يعني لوحة ارشادية مكتوب فيها وادي المحسن علشان الناس تفعل هذه السنة. اول ما يأتوا الى هذا المكان يسرع الجميع بقدر رمية حجر بعد مزدلفة لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. وهذا المكان - [00:33:57](#)
عذب فيه وناس فلهذا آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسراع اذا وصل الناس الى هذا المكان. او فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كذلك من هذه السنن - [00:34:19](#)

وهذا استحسنة بعض العلماء ان يقرأ بيتين الذين كان سيدنا عبدالله بن عمر يتمثل بهما عند مروره بوادي المحسر اليك تغدو قلقاً ودينها معترضا في بطنها جنيها مخالفا دين النصارى دينها قد ذهب الشحم الذي يزنها - [00:34:32](#)

معنى البيتين ان ناقتي آآ تعدو اليك مسرعة في طاعتك الان لما ينتصف ليلة النحر يبقى هنا دخل وقت المبيت بمزدلفة لو مكث لحظة واحدة بعد منتصف الليل يبقى هنا ادى الواجب الذي عليه وقد يسقط هذا الواجب اصلاً كما قلنا - [00:34:57](#)
في حق من له عذر كالمشتغل بوقوف بالوقوف بعرفة اذا انتصف ليلة النحر يدخل وقته خمسة اشياء ثلاث اشياء منها تسمى باسباب التحلل اول هذه الاشياء التي يدخل وقتها بانتصاف ليلة النحر - [00:35:19](#)

المبيت بمزدلفة وهذا تكلمنا عنه الان ويدخل ايضا وقت رمي جمرة العقبة وهو من جملة الواجبات مش احنا قلنا الضعفاء من النساء وآآ العجائز اذا انتصف ليلة النحر ومكثوا فيه ولو لحظة يدفعوا مباشرة الى منى - [00:35:39](#)

طب هيروحوا يعملوا ايه في منى من اجل رمي جمرة العقبة الكبرى قبل الازدحام فيدخل هذا الوقت وقت رمية رمي جمرة العقبة من منتصف ليلة النحر وهو واجب ويدخل وقت كذلك الحلق او التقصير لكن قلنا الحلق والتقصير هذا ركن - [00:36:05](#)
ويدخل وقت ايضا طواف الافاضة ويدخل وقت الذبح والذبح هذا سنة وقد يكون واجبا فيما اذا نظره ويكره تأخير هذه الاعمال عن يوم النحر. يعني ممكن الواحد يطالع من المزدلفة مباشرة ويطوف الافاضة - [00:36:26](#)

الحرم بيبقى فاضي في هذا الوقت ويحلق ويرمي جمرة العقبة ويأتي بكل هذه الاعمال فاذا فعل ثلاثة من هذه الاعمال فانه يكون قد تحلل من احرامه التحلل الاول والحج له تحللان وبه نختتم ان شاء الله تعالى. الحج له تحللان - [00:36:47](#)

تحلل من الاحرام اما ان يكون تحللاً كاملاً واما ان يكون تحللاً ناقصاً. نتكلم الاول عن التحلل الناقص فبنقول التحلل الاول فيما اذا عمل اثنين من اسباب التحلل فانه يتحلل بذلك - [00:37:10](#)

التحلل الاول بمعنى انه يجوز له ان يباشر جميع ما كان حراماً ما عدا ما يختص بالنساء طب ايه هي الاشياء التي تختص بالنساء عقد النكاح المباشرة الجماع كل هذه الامور تختص بالنساء فهذا محرم على كل واحد تحلل التحلل الاول - [00:37:32](#)

وقلنا التحلل الاول بيحصل بايه؟ بيحصل بعمل اثنين من اسباب التحلل اما بالنسبة للتحلل الثاني فهذا يحصل فيما اذا عمل السبب الثالث. فاذا اتى بهذا الثالث جاز له كل ما كان محرماً عليه - [00:38:00](#)

قبل ذلك ويجوز ان يباشر جميع ما كان حراماً حتى النساء وهذا فيما اذا كان سعى بعد طواف القدوم اما اذا لم يسعى لم يتحلل التحلل الثاني الا ان يسعى بعد طواف الافاضة وبعد الحلق والرمي - [00:38:19](#)

قد يسأل سائل ويقول نريد ان نعرف ما هي اسباب التحلل لكن على وجه التخصيص فبنقول حلق ورمي النحر. وكذلك الطواف. فلو انه اتى فقد حلق ورمى. يبقى هنا تحلل التحلل الاول - [00:38:38](#)

طيب حلق ورمى وطاف يبقى هنا تحلل التحلل الثاني طب بالنسبة للنحر هل يتعلق به شيء؟ لا لا يتعلق به شيء فلو انه حلق ورمى او حلق وطاف او رمى وطاف اي عمل من هذه الاعمال الثلاثة يكون قد تحلل التحلل الاول فاذا - [00:39:00](#)

اتى بهذه الاعمال الثلاثة يكون قد تحلل تحللاً كاملاً فاذا تحلل من احرامه سنة له التطيب والدهن واللبس وآآ نحو ذلك. ويستحب له ان يؤخر الوطأ عن ايام منى بعد التحلل الثاني لكن - [00:39:22](#)

كما قلنا حل له النساء بتحالله الثاني الواجب الثالث هو رمي جمرة العقبة نتكلم عنها ان شاء الله بالدرس القادم ونكتفي بذلك في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - [00:39:41](#)

وان يزيدنا علماً وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زاداً الى حسن المصير اليه وعتاداً الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيله حسبنا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:40:02](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:20](#)